S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/16730
4 September 1984
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

رسالة مؤرخة في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ وموجهة
الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت
للبعثة الدائمة لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل ، مرفقا بهذا ، المذكرة المؤرخة في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ التي أبرق بها الى سعادة السيد جورج ب . شولتز ، وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية ، سعادة السيد خوزيه ليون تالافيرا وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا بالنيابة . وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميمها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) خوليو ايكاسا غيارد
السفير
القائم بالأعمال المؤقت

84-20596

المرفق

رسالة مؤرخة في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ وموجهة
الى وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية من
وزير خارجية نيكاراغوا بالنيابة

أتشرف بابلاغكم بالحقائق التالية :

في الساعة ١٤/٢٠ يوم أمس الموافق ١ أيلول/سبتمبر ، أسقطت قوات الدفاع الساندينية المضادة للطائرات طائرة عمودية عسكرية مسلحة بالمدفعية كانت مشتركة في غارة على كلية الخدمة العسكرية الوطنية في سانتا كلارا ، في مقاطعة نوفا سيغوفيا . وخلال الغارة ، كانت الطائرة العمودية تعمل بالاشتراك مع ثلاث من طائرات ذات طراز " دفعي جذبي " كانت تطير في تشكيل قتالي تكتيكي ، وأطلق في القطاع ما بين ١٢ و ١٦ صاروخا . ونتيجة لهذا العدوان الاجرامي ، توفي أربعة أطفال وواحد من الراشدين وأصيب اثنان من العاملين في مطبخ الكلية العسكرية . ولم تقع أى اصابات بين أفراد جيش الشعب الساندينى نتيجة للغارات .

وعثر حتى الآن على جثتي اثنين من طاقم الطائرة العمودية ووجد مع احدى الجثتين ، خرائط للملاحة الجوية وخطتان لرحلتين جويتين . وكانت الرحلة الاولى من قاعدة " إل اغواكيت " التي أنشأها جيش الولايات المتحدة في أراضي هندوراس ، الى " لاس فيغاس " ، والرحلة الثانية من " تونكونتين " الى " خاماسترين " ومن تلك القاعدة ، التي أنشأتها أيضا الولايات المتحدة ، الى سانتا كلارا في أراضي نيكاراغوا .

وفي ضوء هذه الأعمال ، أضافت سياسة " الارهاب من جانب الدول " التي تتبعها حكومة الولايات المتحدة عددا جديدا من الضحايا المدنيين الى المئات من مواطني نيكاراغوا الذين قتلوا من جراء حرب العدوان التي تشنها حكومة الولايات المتحدة على نيكاراغوا .

كذلك ، فان هذه التطورات تقدم أدلة جديدة على تصعيد الأعمال العدوانية من جانب حكومتكم ضد بلدى ، بما في ذلك استخدام أراضي هندوراس كنقطة انطلاق للعدوان على نيكاراغوا ، الذى قدمت البرهان القاطع عليه خريطة الرحلة الجوية التي وجدت مع جثة أحد المرتزقة الذين يعملون في خدمة حكومتكم .

وانتشار استخدام الطائرات التي قدمتها وكالة المخابرات المركزية الى جماعات المرتزقة يمثل تصعيدا حادا جديدا للحرب السافرة التي تشنها حكومة الولايات المتحدة

ضد بلـدى ، على نحو يمثل اعتـداء مباشرا على سيادة نيكاراغوا واستقلالها وسلامـة أراضيها . ان القيام بأى نوع من الأنشطـة العسكريـة أو شبـه العسكرية ضـد نيكاراغـوا انما يمثل خرقا جوهريا ، من جانب حكومة الولايات المتحدة ، للتعهدات التي منحـت طوعـا بمقتضى ميثاق الامم المتحدة ؛ كما يمثل انتهاكا صارخا لواجب التزام الدول بأحكام محكمة العدل الدوليـة ، والمقصـود في هذه الحالة هو الأمر القضائي الصادر فـي ١٠ أيار/مايو ١٩٨٤ (S/16564) .

وقد ندد ت حكومة نيكاراغوا مرارا وتكرارا بتزويد حكومة الولا يات المتحدة لجماعات المرتزقة بالطائرات والأسلحة الثقيلة ، وذلك مثلا عند ما أسقطت طائرة من طراز Douglas DC-3C في ٣ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٣ ، وعند ما أسقطت طائرة من طراز C-47 في ٢٧ آب/اغسطس ، وقد قامت وكالة المخابرات المركزية بتزويد المرتزقة بهاتين الطائرتين اللتين تمت الا شارة اليهما في كل من مذكرتي الاحتجاج المؤرختين في ٥ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٣ (S/16024) وفي ٢٩ آب/أغسطس ١٩٨٤ (S/16728) .

وتظهر هذه الأعمال ، مرة أخرى ، أن حكومة الولا يات المتحدة لا تزال غير جادة بشأن عملية الحوار مع نيكاراغوا ، والذى يمثل الأسلوب الوحيد الموثوق به لا يجاد حلول سلمية للمشاكل التي تواجه المنطقة حاليا . وعلى النقيض من ذلك ، فان الأعمال العدوانية التي من هذا القبيل تمثل ، على ما يبدو ، تأكيدا جديدا على عدم وجود رغبة حقيقية داخل حكومة الولا يات المتحدة في التخلي عن النهج العسكرى للأخذ بأساليب التفاهم والتفاوض كوسائل للتغلب على الخلافات . وبالمثل ، فان مثل هذه الأعمال توحي بأن دوافع حكومتكم الى البدء في عملية اقامة حوار مع نيكاراغوا انما مردّها الى الرغبة في شن حملة دعائية لتحسين صورتكم لدى الناخبين أكثر منه الى استعداد حقيقي لارساء أسس تعايش حقيقي في المنطقة .

ان حكومة نيكاراغوا ، وهي تحتج بأشد الصيغ وأكثرها رسمية على هذا العمل الاجرامي الجديد الذى ينتهك القانون الدولي والولاية المجسّدة في الأمر القضائي الصادر عن محكمة العدل الدولية والمؤرخ في ١٠ آيار/مايو ١٩٨٤ ، انما تحث حكومة الولا يات المتحدة ، مرة أخرى ، على التخلي عن النهج العسكرى كوسيلة لتسوية المنازعات ، وتدعو ، في نفس الوقت ، الولا يات المتحدة الى اتخاذ موقف يتسم بروح المسؤولية تجاه عملية الحوار مع نيكاراغوا . وتحقيقا لهذه الغاية ، ينبغي للولا يات المتحدة أن تلتزم التزاما تاما ودقيقا بالمبادئ التي يستند اليها التعايش بين الدول ، وبالتحديد من خلال التوقف الفورى والدائم عن أعمال التدخل والعدوان التي تشنها ضد نيكاراغوا ، ومن خلال التوقف عن استخدام أراضي البلدان المجاورة كقواعد لشن العدوان على بلدى . وجدير بالملاحظة أن وقف تلك الأنشطة سوف يفسح المجال أمام تحقيق المزيد من التقدم في المفاوضات السلمية التي تجرى تحت رعاية مجموعة كونتادورا .

(توقيع) خوسيه ليون تالافيرا
وزير الخارجية بالنيابة